@ 300 @ فيه وذكر قصة طويلة فنزل ! 2 2 ! محمدا صلى ا عليه وسلم من أول الليل من المسجد الحرام يقول من الحرم من بيت أم هانىء بنت أبي طالب إلى المسجد الأقصى أي الأبعد يعني إلى مسجد إيلياء وهو بيت المقدس ! 2 2 ! بالماء والأشجار وهو المدائن التي حوله مثل دمشق والأردن وفلسطين ! 2 2 ! أي لكي نريه من آياتنا أراه ا تعالى في تلك الليلة من عجائب السموات والأرض ! 2 2 ! لمقالة أهل مكة وإنكارهم ! 2 2 ! أي العليم بهم .

وذلك أنه لما أخبرهم عن قصة تلك الليلة أنكروا وروى الزهري عن عروة قال إنه لما أسري به صلى ا عليه وسلم إلى المسجد الأقصى فأخبر الناس بذلك فارتد ناس كثير ممن كان صدقه وفتنوا بذلك وكذبوا به وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر فقالوا له هذا صاحبك يزعم أنه قد أسري به الليلة إلى بيت المقدس ثم رجع من ليلته فقال أبو بكر أو قال ذلك قالوا نعم قال فإني أشهد إن كان قال ذلك أنه قد صدق فقالوا أتصدقه بأنه جاء إلى الشام ورجع في ليلة واحدة قبل أن يصبح فقال أبو بكر نعم إني أصدقه في أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء غدوة وعشية فذلك سمي أبو بكر الصديق قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى ا عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة أسري به خمسين ثم نقصت إلى خمس ثم نودي يا محمد ما يبدل القول لدي وإن لك بالخمس خمسين $ سورة الإسراء 2 - 5 $.

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! أي التوراة جملة واحدة ! 2 2 ! أي الكتاب ! 2 2 ! أي بيانا لهم من الضلالة أي دللناهم به على الهدى ! 2 2 ! يعني ألا تعبدوا من دوني ربا .

قوله ! 2 2 ! يعني بالذرية ! 2 2 ! في السفينة في أصلاب الرجال وأرحام النساء ويقال معناه ألا تعبدوا ذرية من حملنا مع نوح مثل عيسى وعزير قرأ أبو عمرو ^ أن لايتخذوا ^ بالياء على معنى المغايبة والخبر عنهم أي أعطيناك الكتاب لكيلا يتخذوا إلها غيري وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة أي قل لهم لا تتخذوا إلها غيري